التظاهرات السريرية خارج الصدرية للإصابة بالكوفيد 19 عند الأطفال

Extrapulmonary Clinical Manifestations in children with Covid 19

الملخص

خلفية البحث: في حين يُعرف فيروس كوفيد 19 بشكل أساسي بأعراضه التنفسية، تشير الأدلة المتزايدة إلى تأثيره الكبير على العديد من أجهزة الجسم. تبحث هذه الدراسة في انتشار وخصائص الأعراض الجهازية لدى مجموعة من الأطفال السوريين المصابين بكوفيد 19.

هدف البحث: دراسة نسبة التظاهرات السريرية خارج الصدرية للإصابة ب كوفيد 19 في مشفى الأطفال الجامعي ومقارنة نتائج الدراسة مع الدراسات العالمية.

المواد والطرائق: أجريت دراسة جماعية تراجعية في مستشفى الأطفال بجامعة دمشق، حيث تم تحليل السجلات الطبية للأطفال (من عمر 0 إلى 13 عامًا) الذين تم تشخيص إصابتهم بكوفيد 19 وأظهروا أعراضًا جهازية في الفترة بين يناير 2020 وديسمبر 2022. وشملت البيانات التي تم جمعها الخصائص الديموغرافية والعروض السريرية والنتائج المخبرية.

النتائج: من بين 88 طفلاً مصابًا بكوفيد 19، أظهر 81 طفلاً (92.05%) أعراضًا جهازية . كانت الإصابة أكثر شيوعًا لدى الذكور (62.5%) مقارنة بالإناث (37.5%). وكان متوسط العمر 5.24 سنوات، مع أعلى معدل انتشار في الفئة العمرية 1-10 سنوات. وكانت أكثر أجهزة الجسم تأثراً هي الجهاز الهضمي (32.95%) والكلى (13.64%) والقلب والأوعية الدموية (11.36%). وكان الغثيان وكثرة اللمفاويات وألم البطن والإسهال من بين أكثر الأعراض تكراراً. وغالباً ما كان الأطفال في حالة حرجة يعانون من إصابات قلبية وصدمة انخفاض ضغط الدم. ومن الملاحظ أن نسبة كبيرة (10.23%) أصيبوا بمرض يشبه مرض كاوازاكي.

الاستنتاجات: تسلط هذه الدراسة الضوء على الطبيعة الجهازية لكوفيد 19 لدى الأطفال، مع مجموعة متنوعة من الأعراض الجهازية. يجب على الأطباء الحفاظ على مؤشر عال من الشك في إصابة أعضاء متعددة، حتى لدى الأطفال الذين يعانون من أعراض خفيفة أو تنفسية بشكل أساسي. المتابعة طويلة الأجل أمر بالغ الأهمية لتقييم الآثار طويلة الأجل المحتملة، وهناك حاجة إلى مزيد من البحث لتوضيح الآليات الفيزيولوجية المرضية الأساسية وتحسين استراتيجيات الإدارة لهذه المضاعفات الجهازية.

الكلمات المفتاحية: كوفيد 19، الأطفال، الأعراض الجهازية، مرض يشبه كاوازاكي، متلازمة الالتهاب الجهازي لدى الأطفال، سوريا

Abstract

Background: While COVID-19 is primarily known for its respiratory symptoms, growing evidence points to its significant impact on multiple organ systems. This study explores the prevalence and characteristics of systemic symptoms among a cohort of Syrian children infected with COVID-19.

Objective: Studying the rate of extra-thoracic clinical manifestations of COVID-19 in the University Children's Hospital and comparing the results of the study with international studies.

Materials Methods: A retrospective cohort study was conducted at Damascus University Children's Hospital, where medical records of children (aged 0-13 years) diagnosed with COVID-19 and presenting with systemic symptoms between January 2020 and December 2022 were analyzed. Data collected included demographic characteristics, clinical presentations, and laboratory findings.

Results: Out of 88 children with COVID-19, 81 (92.05%) exhibited systemic symptoms. Males were more commonly affected (62.5%) than females (37.5%). The mean age was 5.24 years, with the highest prevalence in the 1-10-year age group. The most commonly affected organ systems were gastrointestinal (32.95%), renal (13.64%), and cardiovascular (11.36%). Nausea, lymphopenia, abdominal pain, and diarrhea were among the most frequent symptoms. Critically ill children often presented with cardiac injuries and hypotensive shock. Notably, a significant proportion (10.23%) developed a Kawasaki-like disease.

Conclusions: This study highlights the systemic nature of COVID-19 in children, with a diverse range of systemic symptoms. Physicians should maintain a high index of suspicion for multi-organ involvement, even in children with mild or predominantly respiratory symptoms. Long-term follow-up is crucial to assess potential long-term effects, and further research is needed to elucidate the underlying pathophysiological mechanisms and improve management strategies for these systemic complications.

Keywords: COVID-19, children, systemic symptoms, Kawasaki-like disease, pediatric multisystem inflammatory syndrome, Syria